

تذكار قطع رأس القديس السابق المجيد يوحنا المعمدان

أقامت البطريركية الأورشليمية يوم السبت الموافق 11 أيلول 2021 (29 آب شرقي) تذكار قطع رأس القديس السابق المجيد يوحنا المعمدان في الدير القديم المكرس على إسمه الواقع في وسط الحي المسيحي جنوب غرب البطريركية.

في هذا اليوم نتذكر الكنيسة بألم هذا الحدث كما يرويهِ لنا الإنجيلي القديس مرقس (إصحاح 6) "لأنَّ هيرُودُسَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هيرُوديسَ امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ» فَخَنَقَتْ هيرُوديسَ عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لِأَنَّ هيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّْهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُودَادِ الْأُفُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، دَخَلَتْ ابْنَةُ هيرُوديسَ وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هيرُودُسَ وَالْمُتَكَيِّينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّْي فَأَعْطِيكَ». وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّْي لأَعْطِيَنَّكَ حَتَّى نِصْفِ مَمْلَكَتِي». فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ». فَدَخَلَتْ لِلْوَاقَتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ عَلَيَّ طَبَقٌ» فَخَرَنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلَاجَلَ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَيِّينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. فَلَاوَقَتْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيِّفًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.

في تذكار "الأعظم من مواليد النساء" كما قال عنه السيد المسيح، أقيمت خدمة صلاة الغروب عشية العيد ترأسها سيادة متروبوليت إيلينوبوليس كيريس يواكيم، وخدمة القداس الإلهي صباحاً ترأسها

سيادة متروبوليت كاييتولياذا كيريس إيسخيوس يشاركه الكاماراس الكبير قدس الأرشمندريت نيكيتاريوس، قدس الأرشمندريت ميليتيوس، قدس الأرشمندريت بورفيريس، قدس الأرشمندريت ذوميتيانوس من البعثة الروحية الروسية والشماس المتوحد الأب إفلوغيوس. وحضر الخدمة القنصل اليوناني العام السيد إيفانجيلوس فليوراس وعدد من الرهبان والراهبات وزوار الدير.

خلال القداس الإلهي حضر الى دير غبطة البطريرك كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث مع آباء من أخوية القبر المقدس للتبارك.

الرئيس الروحي والمُشرف على ترميمات الدير الأرشمندريت بارثيلماوس أعد ضيافة صيامية للوفد البطريركي وللمصلين.

مكتب السكرتارية العامة